Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ١ ـ

من متاريس الحرب
إلى متاريس الشعر

الشعراء الشبان وذكريات الحرب

جيل الحرب، أطفال الزواريب، أولاد الأحزاب، رجال الميليشيات، تسميات مختلفة أطلقت على طوابير طويلة من المراهقين الذين كانوا القتلة والضحايا للاجتماع والاختلاف اللبنانيين. أولئك الذين تعرفوا على البلاد بقوة السلاح، وتجولوا بـ «الرانجات» و«اللاندات» كأنها باصات سياحية في رحلة جماعية إلى أماكن مجهولة، تحولت خلفهم إلى آثار وشواهد وأطلال. تنقلوا بثيابهم الكاكية، على طول الخارطة اللبنانية، ينبشون الجمهورية من أعماقها، ينتفون القرى، ويدرزون المدن بالرصاص والصواريخ والشتائم. طرشوا على الحيطان شعارات وأسماء وكثيراً من الدم، ثم انسحبوا إلى الظل بعيداً عن ضوء الحرائق، منهم من مات أو هاجر، أو جُنّ، أو أدمن، أو دخل إلى الاستيعاب، ومنهم من ركن إلى أشياء خاصة كالكتابة.

نحن الذين شاركوا في رشق الرصاص، وتسلقوا الجبال والحبال، وانتظموا في طوابير صباحية، وقاتلوا في أيام لبنانية، لكنهم